

أمل الآمل

[133] بحران ماؤهما فرات سائغ * عذب وفيه رقة وشفاء (1) - وقوله: علة شيبى قبل إبانه (2) * هجر حبىبى فى المقال الصحيح - ويدعى (3) العلة فى هجره * شىبى وفى ذلك دور صرىح - أقول: وقد كتبت الرحلة المذكورة بخطى من خطه فى أوائل الشىاب وكتبت على ظهرها من شعرى هذه الابىات: يا رحلة بدىعة (4) فى فنا * كاملة فى لطفها وحسناها - بلىغة أنىقة طرىفه * لطىفة رشىقة شرىفه - فهى كروض مونق نضىر * لىس له فى الحسن من نظىر - لست ترى فى نظمها تكلفا * كلا ولا فى سىكها تعسفا - تفوق فى اللطف شذى النسىم * والعنبر الفائح فى التسىم - جامعة للوعظ والامثال * بارعة عدىمة المثال - ألفها أفصح أهل دهره * فتى علا عن كل أهل عصره - فىاله من كامل ممجد * أحرز أصناف العلى والسؤدد - سقى ثراه سحب الرضوان * وكان مئاواه لى رضوان - فى جنة الخلد مع الائمة * أهل العلى وشفعاء الامة - علىهم السلام ما دار فلك * وسىح ا□ مدى الدهر ملك - * * *

(1) فى الاعىان (وتزىن ذلك رقة وشفاء). (2)

فى المطبوعة (قبل أىامه). (3) فى السلافة (وىجعل). (4) فى المطبوعة (قدىمة). (*)